آداب وأحكام المطر

جاء عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال : ( اللهم صيبا نافعا ) رواه البخاري وفي لفظ لأبي داود أنه كان يقول : ( اللهم صيبا هنيئا ) صححه الألباني .

والصيب : ما سال من المطر وجرى ، وأصله من : صاب ، يصوب ؛ إذا نزل . قال الله تعالى أو كصيب من السماء البقرة/ 19 .

ويستحب التعرض للمطر ، فيصيب شيئا من بدن الإنسان لما ثبت عن أنس رضي الله عنه أنه قال : " أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر ، قال : فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه ، حتى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : ( لأنه حديث عهد بربه تعالى ) " . رواه مسلم

وكان صلى الله عليه وسلم إذا اشتد المطر قال : ( اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام والظراب ، وبطون الأودية ، ومنابت الشجر ) رواه البخاري

ووقت نزول الغيث هو وقت فضل ورحمة الله من الله على عباده ، وتوسعة عليهم بأسباب الخير ، وهو مظنة لإجابة الدعاء عنده .

وقد جاء في حديث سهل بن سعد مرفوعا : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ثنتان ما تردان : الدعاء عند النداء ، وتحت المطر ) .رواه الحاكم والطبراني وصححه الألباني والدعاء عند النداء : أي وقت الأذان ، أو بعده .وتحت المطر : أي عند نزول المطر.

الإسلام سؤال وجواب